

كشف الخفاء

2356 - من أحب لقاء **أ** أحب **أ** لقاءه ومن كره لقاء **أ** كره **أ** لقاءه .

متفق عليه عن أبي موسى .

قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت : فقلت : يا نبي **أ** أكرهية الموت وكلنا نكره الموت ؟ قال : ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة **أ** ورضوانه وجنته أحب لقاء **أ** فأحب **أ** لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب **أ** وسخطه كره لقاء **أ** وكره **أ** لقاءه .

وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال **أ** تعالى : إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه .

ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ : قال رسول **أ** صلى **أ** عليه وسلم : إذا أحب العبد لقاء **أ** أحب **أ** لقاءه وإذا كره العبد لقاء **أ** . فذكر ذلك لعائشة فقالت : يا حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره . قالت عائشة قال رسول **أ** صلى **أ** عليه وسلم : إذا أراد **أ** بعبد خيرا بعث إليه ملكا في عامه الذي يموت فيه فيسده ويبشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه فقال أيتها النفس المطمئنة اخرجي على المغفرة من **أ** ورضوان وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج فذلك حين يحب لقاء **أ** ويحب **أ** لقاءه . وإذا أراد بعبد شرا بعث إليه شيطانا في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعده عند رأسه فقال يا أيتها النفس اخرجي إلى سخط **أ** وغضبه فتغرق في جسده فذلك حين يبغض لقاء **أ** ويبغض **أ** لقاءه .

وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد **أ** بن مسعود : من أحب لقاء **أ** أحب **أ** لقاءه ومن كره لقاء **أ** كره **أ** لقاءه . فقالت عائشة : رحم **أ** أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث ولم يسأله عن آخره : إن **أ** إذا أراد بعبد خيرا قيض له قبل موته بعام ملكا يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهرع نفسه - أو قال تهوعت (1) نفسه - فذلك حين أحب لقاء **أ** وأحب **أ** لقاءه وإذا أراد بعبد شرا قيض **أ** له قبل موته بعام شيطانا فأفتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه وذلك حين كره لقاء **أ** وكره **أ** لقاءه .

